N° 9 (Première année) | VINGT CINQ CENTIMES | خمسة وعشرون صانتيما | عـــدد ٩ (السنة الاولى)

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا — Etranger — 25 —

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للصالح العامة وبالثمن الزهيد للصالح الخاصة ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *
اسست في رجب ١٣٣٨ ـــ افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقة
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Seraïria, 13 - 15
TUNIS

يوم الاثنين ١٤ رمضان المعظم ١٣٣٨ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 31 Mai 1920

الحجرة التجارية الصناعية

احتياجات الامة وضرورياتها الحيوية في معترك التنازع البشري هي التي يعبر عنها بالحالة الاقتصادية وان لاصلاحها وادخال التنسيقات عليها معدات اهمها انتقاء اهل الكفاءة والخبرة ليبحثوا عن الامراض الاقتصادية ويفكروا في ادويتها ويعالجوها بما اهتدوا اليه ويزيلوا عنها نقائصها التي لا سبب لها سوى الاهمال وفقد النظام وقلة النشاط وعدم التفكير من الهيئات العامة . لان المصلحة الاقتصادية مشتركة ومتى تغافل عنها من تهمه والغاها من له علاقة بها اهملت وضاعت واي شخص يستغني عن الاقتصاديات التي هي اس العيش وركن الحياة . والافراد القلائل لا تكفي مجهوداتهم المتفرقة ولو بذلوا وقتهم ومالهم وضحوا منافعهم الخاصة وتفرغوا لخدمة المشروع الاقتصادي بل لا بد من القيام بعمل متحد مشترك يتعاون عليه كل من له علاقة بالاقتصاد « وكل حي محتاج الى الاقتصاد » فوجب انتخاب الهيئات وتوزيع اعمال الجمعيات بطريقة عادلة لا تجحف بحق ولا تعوق مصلحة بل تنظر في مصلحة الحاضر والغائب على السواء وبما ان اللجان المنوبة هي مترجمة عن شعور الغائبين ومتكفلة بالدفاع عن رغائبهم وما لهم من المقاصد الشريفة البعيدة عن الاغراض السافلة فيلزم اختيار اناس عرفوا بالخبرة واشتهروا بالجرءة ونعتوا بالثبات ووصفوا بالابتعاد عن الاستبداد والتحاشي عن الاغراض واعظم من ذلك كله لم تؤثر عنهم خيانة لوطنهم ولا غدر لامتهم ولا تبجيل لذواتهم ولا استئثار بمصلحتهم دون من عداهم بل يفترض انتخاب من تجسمت فيهم الامانة وحنكتهم التجارب وقوتهم الدراية بحقائق الامور اعني الذين يزنون اقوالهم بافعالهم ويحلون المصلحة العامة محل مصالحهم الخاصة ولا تغرهم في الحق لومة لائم مع قابليتهم لكل استعداد من شانه ترقية الحالة الاقتصادية وايجاد الحركة المالية بين عموم طبقات الشعب

اليوم امامنا مسالة انتخابات الحجرة التجارية الصناعية وانه ليسرنا ان يكون رائد المنتخبين هو الضمير الحر الخالي عن اماني النفس وان يكون الواحد منا عارفا بمرتبته ومفضلا على نفسه من يرى فيه توفر بعض الشروط الاساسية او التكميلية بحيث يحوم الانتخاب حول المصلحة العامة المشتركة بين الجميع

ويجب على اللجنة المنتخبة ان ترى الاصلاح بعين حاذقة باصرة شاخصة لا تتحول عن النقطة التي كلفت بها وهي اعلاء شان الوطن في مضمار الاقتصاد وتنمية المالية العمومية والاهتمام بتكوين ثروة حقيقية للشعب

في [illegible] الاسبوع بدات الانتخابات العامة لنواب ارباب [illegible] وسيعقبها نواب التجار من مسلمين ويهود [illegible] على العموم ان يكونوا متبعين [illegible] في انتخاب الاوفق والاحق كي لا يعوق عائق عن النهوض العمراني . خصوصا وقد كانت الانتخابات في وقت تعاظمت فيه الاخطار المعاشية فعبث فيه مشكلة التموين وبلغ الغلاء الفاحش بالغا لا يعهد له نظير في سالف التواريخ وصار الانسان يواصل خدمة ليله بنهاره وانى له الوفاء بضرورياته وحاجياته ؟؟؟

وذو العيال انكد حظ واتعس حالة حيث انتابتهم نوائب لقاء من كل الحيثيات . فخدمة الوطن المفدى اليوم هي انتشال الضعيف من الهاوية العميقة ومداواة جرح العليل باقرب العلاجات واشهر الطبيات التي لا تخطر عاقبتها ولا تعظم شدتها وان الاسراع بالمداواة هو اجل خدمة يقدمها النواب الحديثو العهد بالانتخاب العام والذين جعلتهم الامة محل ثقتها فلا يخيبوا رجاءها فيهم وليتكلوا على الله في الهامهم الى النصائح التي يسدونها والاعمال التي يشرعون فيها ولا يكونون منبوذين من الشعب نبذ النواة ان هم زاغوا او راغوا او تزلفوا وانخدعوا لمن لعبت به الاهواء او استولت عليه المحبة الذاتية والمنفعة الشخصية

ولتعلم الهيئة النائبة انها مسئولة من الامة التي انتخبتها ومسئولة امام الخالق اذا نست المهمة التي كلفت بها او نكثت عهدها او خانت ضمائرها اوغفلت عن الطائفة التي تمثلها . الاصداع بالحق واجب وتقيد المستهجن مفروض وابتكار الاسباب الداعية للرقي لازم . فلتكن هذه الحقائق نصب اعين الذين حملوا على عواتقهم كافة المشاريع الاصلاحية ولا يظنوا ان الجلوس مجالس العظماء في القاعات المزخرفة المؤثثة بالثمين الرياش هو كاف لاقناع الامة بجميل خدمتهم وجزيل فضلهم بل اغتنام الفرص وترقب المناسبات وترصد السوانح لايجاد فكرة مؤيدة لمشروع اقتصادي كبير الفائدة محمود العاقبة هو الغرض الاصلي والاساس الثابت البنيان .

وان السكون والانزواء السالفين متى بقيا مغروسين في عقول الخاملين فلن يرجى لنا اصلاح من اللجنة بل لا بد من الاقلاع عن الجمود وطرق الاعمال الوعيصة مع الصبر ان وجد من يصادمها او يصادرها او يعاكسها مع الثبات على خدمتها والاستمرار على تذكرها كل آن وحين

وقد اوجبت الحالة [illegible] الحديثة على التجار وارباب الصنائع التضامن الفني والاتحاد المتين ولا شي يقرب من هذه الغاية ان لم يكن يوصل اليها الا الاشتراك [illegible] المتحد لترقية صناعة او ترويج بضاعة وتوريد النواقص وتصدير الزوائد . والعمل المفيد ايضا الذي يتحتم على النواب السعي فيه هو تمهيد الطرق لعقد اعظم الشركات وتاسيس اكبر المشروعات حتى تقوم الجماعات بما تعجز عليه الافراد مع تقديم الطلبات في تخصيص ما يلزم من المال لاحداث مشاريع اخرى وتثقيل النفقات على الخزينة العامة لتدخل في ابواب الميزان الفصول الخاصة بتحسين الحالات الزراعية والتجارية والصناعية

وبالجملة فالواجب على النواب ان يعرفوا ما لهم وما عليهم فلا يطلبون الا المعقول ولا يغفلون عن ما لهم من الحقوق على الادارات العامة وعلى الحكومة بوجه خاص وان لا يفوتوا مناسبة قط لعرض ما هم محتاجون اليه وان يستفيدوا من قصر الوقت بدل تطويله اذ كم من اماني ضاعت بسبب طول الامهال وكم من مقاصد فاتت بالتاني وكم من امال خابت بسبب الجمود وكم قضى الولع بالعتيق على ايجاد الحضارة وتشييد دعائم المدنية الزاهرة

نحن الآن في عصر تنبه فيه كل الى واجبه فلا ننسى واجبنا ولا سيما اذا كنا اشد الناس حاجة واكثرهم خصاصة

وصفوة البحث ان الانتخابات العامة هي خطوة قصيرة جدا في سبيل تمرين الشعب على الدستور ولكن متى كنا مفكرين ناشطين فانا نربح ارباحا لم تكن في الحسبان من وراء ذلك رغما على قلة عدد المنتخبين ومتى كان المترشحون من ذوي اللياقة والفطانة فانا نستفيد بعض الشي بواسطة حزمهم واخلاصهم

اما الحكومة فيجب عليها ان تبرهن على سلامة نيتها بترشيح الى المنتخبين واقواهم جاشا واغزرهم علما واكثرهم خبرة بالحركة الاقتصادية

وعند ما تجري الانتخابات على منوالها باختيار اهل الكفاءة وقيام هؤلاء بمامورية نيابتهم الحـ[illegible] باعظم اقدام واخلص قصد تفوز الحجرات ويعـ[illegible] عليها الامل الثابت في ترقية الشعب وتدرجه [illegible] مضمار الحياة العملية الصحيحة (الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

قوات مصطفى كمال باشا

نشرت جريدة الدبلي تلغراف عن جيش الجنرال مصطفى كمال باشا ما ياتي :

يتخبط الناس في انكلترا في تقدير قوات مصطفى كمال الحقيقية نظامية كانت او غير نظامية ويمكن القول ان جنوده سيان فيها الصنفان فهما على تدريب واحد وخبرة واحدة اذ جنوده غير النظامية هي نفس الجنود التي كانت في الحرب ودعيت اخيرا الى الانضمام لتلك الحركة بامر زعيمها وهذه الجنود لم تلعب اي دور مهم الى اواسط كانون ثاني الماضي ولكنها بعد واقعة مرعش ظهر انها تقوم باكبر المعابر بالبرنامج الوطني ويقدر عددها بخمسين الفا موزعة على جملة جهات بالاناضول ويقودها كاظم بكير واما الجنود النظامية فعددها ٤٨ الفا فيكون مجموع جنوده تقريبا مائة الف ومن هنا يتبين ان هذه القوة اكبر مما كنا نظن بكثير وان توزيعها في الجهات الموجودة بها الان من الاهمية بمكان عظيم ولا سيما اذا نظرنا الى ما يقع حول حدود الارمنية واذربيجان

وقد ثبت ان نوري باشا شقيق انور باشا يقود قوات اذربيجان ويظن ان مصطفى كمال لا ينتظر من اليونانيين اي عمل جدي قبل معرفة شروط الصلح ولذلك يتوقع ان يهاجم كليكيه وانباء هذه الجهة قليلة جدا ولكنها تدعو الى القلق والحالة على العموم خطيرة

مساعي البلشفيك في الشرق

عثرنا في جريدة التيمس على مقالة في وصف المساعي التي يبذلها البلشفيك في البلاد الاسلامية فاثرنا ان نجملها فيما ياتي :

انشات اللجنة الاسلامية في وزارة الخارجية البلشفية جمعية دعتها « جمعية تحرير المسلمين » وجعلت مخصصاتها عشرة ملايين روبل ذهبا ومهمتها السعي لاضرام نار الثورة في البلاد الاسلامية التي يحكمها الاوربيون

وقد بدات الجمعية بث دعوتها في البلاد الاسلامية بهمة لا تعرف الملل فدعت ممثلي الامم والجمعيات والاحزاب الشرقية على اختلافها الى الاتفاق معها [illegible] شؤونه الثانوية ، وهذه هي الاحزاب التي انضمت الى جمعية تحرير المسلمين البلشفية ووافقت على خطتها وجعلت تشد ازرها في مهمتها

اولا ـ الحزب الوطني المصري
ثانيا ـ الحزب الوطني التركي
ثالثا ـ جمعية الاتحاد والترقي
رابعا ـ الحزب الوطني الهندي
خامسا ـ الوطنيون الافغان
سادسا ـ مسلمو القوقاس على اختلاف اجناسهم
سابعا ـ المؤتمر الاسلامي الروسي
ثامنا ـ جمعية اتحاد الوطنيين الايرانيين

وقد جعلت اللجنة المركزية لجمعية تحرير المسلمين مدينة موسكو مركزا لها بروسيا . وهذه اللجنة تتالف من عدد كبير من رجال العمل نعرف منهم احمد اغايف بك واقشورا بك وقره خان بك الذين يعملون بالاتفاق التام مع اشهر عمال البلشفيك وهم فوز نسانسكي وتراقين وغيرهم

وانشات هذه الجمعية عددا من اللجان لتسهيل اعمالها وتوسيع نطاق حركاتها واهم هذه اللجان لجنة الشرق الاوسط ومهمتها العمل في ايران وافغانستان والاناضول والهند ومركزها في معسكر الجنرال مصطفى كمال باشا ولجنة اوروبا الوسطى ومركزها في برلين ومهمتها بث الدعوة في اوروبا ومصر وبلاد البلقان . وغير ذلك من اللجان

وقد قررت جمعية تحرير المسلمين البلشفية اصدار جريدة رسمية باللغة العربية والتركية والفارسية توزع مجانا في العالم الشرقي .

ويؤخذ من الاخبار الرسمية التي وردت من هلسنفور انه تالفت لجنة مختلطة من روس وهنود برياسة المسيو فوزنسا نسكي لتقرير نظام الحكومة البلشفية المقبلة في الهند

وقد تعدت المساعي البلشفية الهند الى الصين وكوريا وسائر البلاد الاسيوية ووصلت بعثة افغانية برياسة الجنرال محمد والي خان الى موسكو وتمكن الزعيم البلشفي براقبين من دخول الهند والعودة منها بمعلومات عظيمة الشان

وقد جعلت الجيوش البلشفية تهدد القوقاس الذي طابت الصحف البلشفية احتلاله والزحف على الهند حيث تقع الان مناوشات شديدة بين الانكليز والثوار وهي تهاجم الان حدود ايران التي اضطر الانكليز الى الدفاع عنها ضد قوات عظيمة صاحبة السلطة على سكة حديد القوقاس وعلى جميع طرق المواصلات في تلك الانحاء

الاحوال الاجنبية

تحت سماء سان ريمو الزرقاء

بقلم المسيو بوانكاري

افتتحت جريدة « الماتن » عهد اشتراك مسيو بوانكاري رئيس الجمهورية الفرنسية السابق في تحريرها بنشر مقال طويل له تحت هذا العنوان :

بدأ مسيو بوانكاري مقاله بتمجيد بلجيكا لانها ظاهرت فرنسا ونصرتها في حماها الا[illegible] المانيا ثم عطف على الخلاف الذي دب بين انكلترا وفرنسا بشان هذا العمل واظهر ان فرنسا بجأت له في النهاية لما ان رات المانيا تتقاعد عن القيام بتنفيذ معاهدة الصلح واستطرد بعد ذلك الى الخطر الذي وان هدد فرنسا مباشرة الا انه يهدد انكلترا كذلك وانتقل من ذلك الى الكلام عن عقدي التحالف المعقودين بين انكلترا وفرنسا واميريكا وفرنسا وابان كيف انهما فقدا شانهما بعد ان رفضت الولايات المتحدة التصديق على معاهدة الصلح وبالتبعية على عقد الضمان الى ان قال :

وكلما سئل وزير انكليزي في مجلس العموم عما في هذه الحال من تناقض كان يكتفي دائما بان يجيب: اذا ما امتنعت الولايات المتحدة عن التصديق على الوعد بالمساعدة فعندها نبحث في المسالة من جديد . انا نعلم بان الحكومة القابضة على زمام الامور في انكلترا مهما كانت صبغتها ستبحث في المسالة متى حان الوقت برغبة شديدة في مساعدتنا لانها مدركة كل الادراك ما يهدد انكلترا من خطر اذا ما وقع على فرنسا اعتداء جديد نعلم ذلك ولكننا لا نقطع به لانه ليس لدينا من الادلة ما يحملنا على الجزم به

***

غير ان اولئك الذين عاشوا تلك الساعات الرهيبة التي مرت بنا في يوليو واغسطس سنة ١٩١٤ لا يمكنهم ان يذهبوا عن قلوبهم ما بها من جزع كلما فكروا في الذي سيكون امام انكلترا وامام فرنسا من مشاكل اذا ما هبت العسكرية الالمانية نجاة من رقادها . عند ذاك ستكون امامنا جميعا مشاكل ـ مشاكل الحياة او الموت يتحتم علينا ان ننظر فيها من جديد

لما ان بدا في سنة ١٩١٤ لامبراطوريتي الوسط ان تهدد السلام في العالم قام مستر اسكويت وسير ادوارد جراى ـ وهما اللذان كانا يديران السياسة الانكليزية ـ يكثران من المساعي السياسية لدرء الخطر وعملا بالتقاليد التي جرت عليها انكلترا من عدة سنين والتي افادتنا في حادثة مراكش وفي ازمة البلقان

الا ان صداقة انكلترا لنا مهما بلغت درجة متانتها لم تكن تجعلنا نقتنع بانضمام انكلترا الينا اذا لم تنجح مساعينا واذا نشبت الحرب نعم ان اركان الحرب في البلدين كانا قد جهزا اتفاقات حربية وبحرية دفاعية الا ان هذه الاتفاقات ما كانت لتربط سياسة الحكومتين باية رابطة كبيرة او صغيرة ولقد حاول سفير فرنسا في انكلترا سنة ١٩١٢ بناء على طلب رئيس الوزارة (ورئيس الوزرة اذ ذاك هو مسيو بوانكاري نفسه) ان يحصل على اتفاق اكثر تعينا ووضاحة وبعد مفاوضات طويلة أمكنه ان يصل في ٢٢ و٢٣ نوفمبر الى تبادل الخطابين اللذين نشرا منذ الحرب وفيهما تعهدت الحكومتان بتبادل الآراء اذا كان لدى واحدة منهما اسباب خطيرة تجعلها تخشى اعتداء دولة ثالثة وبهما استعانت فرانسا في اخريات يوليو سنة ١٩١٤ لتفتح مع انكلترا محادثة كانت حبية للغاية في كل ادوارها لتتفق معها على ما يجب اجراؤه من مفاوضات الا ان انكلترا ما كانت تعهدت الا بالمفاوضات لا [illegible] بعينة كانت المانيا عالمة كل العلم بنص الاتفاق ولذا [illegible] وتركنا على ان انكلترا ستبقى على الحياد [illegible] ارسل مسيو جول كامبون سفير فرانسا في برلين رسالة برقية في ٣١ يوليو سنة ١٩١٤ قال فيها : [illegible] بق في العالم امر يخشاه الامبراطور الا احتمال دخول انكلترا الحرب » ومن يدرينا انه لو قيلت في الوقت المناسب كلمة صريحة لوقفت تلك اليد التي انزلت بالعالم الدمار والخراب ؟ الا ان الحاحنا في طلب تصريح ما كانت الاتفاقات لتبيح لنا طلبه ظهر كانه خرج عن حدود اللياقة ووضعنا في مركز المستعطفين مع اننا كنا على اعتقاد تام باننا ندافع عن معاقل الحرية الامامية

اني لارجو كل الرجاء ان يختفي الى الابد اثر تلك الساعات العصيبة التي استعراضها في راسي واحدة فواحدة وان يذهب معا ما بدا من الاختلاف في السنوات الاخيرة . لا تنكر ان انكلترا قد اتت المعجز في التسلط على الثائرة الالمانية الاستعمارية وان لها كبير النصيب في النصر المشترك . ولكن لا يجوز ان يلهينا هذا النصر عما يجب ان نبقى عليه من حذر ولا يجوز ان ينسينا ما في الماضي من دروس وعبر ففرنسا اليوم كما كانت بالامس الحارس الاول لانكلترا فاذا بدي بتهديدها فليس معنى ذلك انها مهددة وحدها ويحق لها ان تطلب استماع صوتها اذا ما نادت بالخطر

ستدرس حكومات الحلفاء في جو البحر الابيض الصافي الوسائل الكافلة لضمان تنفيذ معاهدة فرساي وستكون ماسوريتها غاية في السهولة لو انها احكمت سد الباب في وجه الدعوات القائمة منذ بضعة اشهر لتعديل المعاهدة وحبذا لو انها قصرت برنامج اعمالها على هذين الامرين : « اولا نزع السلاح من المانيا وثانيا ارغامها على تنفيذ جميع الشروط الموقع عليها في فرساي وخصوصا ما هو متعلق منها بالتعويضات » ولا يستطيع احد ان يرفض الاخذ بيد المانيا لانتشالها من كبوتها متى حان اليوم الذي تثبت فيه باخلاص قبولها لهذا البرنامج

(عن الصحف)

عقيلة ويلسون

تدير شئون واشنطون

وصفت الايكودي باري الدور الهام الذي قامت به مدام ويلسون في ادارة الشئون السياسية الامريكية

قالت بانها منذ ان مرض الرئيس اعتلت مدام ويلسون عرش واشنطون فقبضت بيد من حديد على دفة الشئون الادارية في الحكومة ويؤكدون بانها هي التي تولت بنفسها تشكيل الوزارة الامركية الاخيرة وقد انتخبت مسترجون بارتون باين للمركز الضخم الذى يتولاه الان ديوان البحرية وهو يتناول الشاي عندها

وفي غضون مرض الرئيس ويلسون لم يكن يستطيع احد مهما كان عظيما الدخول الى البيت الابيض دون اذن مدام ويلسون

ماذا يقولون عن الاستعمار

نشر المسيو جرفه كورتلون المفكر الافرنسي المعروف في المجلة الجديدة مقالة مهمة ورد فيها ان الاطماع الاستعمارية قد انقضى عصرها وفات اوانها الاوان القوة يجب ان لا تستعمل منذ اليوم وفكرة الاستعمار وجيوش الاحتلال يجب ان تلغى من برنامجنا السياسي وان دفعنا اصحاب الاشغال ودعاة الاستعمار ومتعهدي الجيوش وبعض المطالبين بحقوق تاريخية مزعومة لخوض غمار حرب استعمارية مستترة فالويل لنا والويل لبلادنا

الاحوال المحلية

لمنفعة الايالة التونسية

نشرت جريدة « لا نطانط » بعددها الصادر في ٩ ماي الفصل الآتي تحت العنوان اعلاه بقلم مديرها المسيو « شارل لوبوك » الذي كان زار اخيرا تونس صحبة المسيو « دي شاب دي لين » مقرر الميزانية العام

« ان بعثة من الاهالي التونسيين تريد السفر الى فرنسا فمنعوهم رخص مبارحة المرسى (الباسبرت) فهل هذا دليل خراقة للقانون جديد ام هو زيادة في الظلم ؟ فاول ما يقول القائل لماذا يا ترى يلزم ـ محبونا ـ التونسيون اي اصدقاؤنا بل الذين من عائلتنا واخواننا اخذ رخص سفر اذا ارادوا مقابلتنا كانهم اعداؤنا ؟

هذا وان وجود سد ثمرقي لا تخرقه البضائع بدون عقوبة بين ارض التونسية وبلادنا ووجود حدود يصونها حراس كدون خاليون من آداب النفس لمن الامور التي تسف مؤرخي المستقبل ان لم تبكهم لان الحماية من شانها ان تكون صيانة لطيفة يهب الحامي لمحميه فيها شيا من فؤاده ومن لطفه ويرى المحتمي نفسه متوليا حاميه بقوة لا تقهر فيرضى بقيوده ـ واذا كانت الحماية علاوة على ذلك فرنسوية فيلزمها ان تكون لا كحماية موسى على جبل الطوراي في زوبعة من البرق والرعد (كذا) بل تكون ضامنة وجه ودادي « محقوق الرجل » ولا تغفل عن اغتنام الفرصة لاعلام محتميها بانهم رجال كاصحاب الادارات

ولقد يستعجب اذا اشتكى التونسيون حالهم او تذمروا من الاستبداد او تاخروا عن القرض الذي يقدم لهم ؟ فمن المذنب اذا ؟ هل التونسيون ام القوة الفعالة ؟ فان الكلاب ليس الا التي تضحك لسيدها اذا ضربها . واصدقاؤنا التونسيون ليسوا كلابا والمتمدنون الساكنون هنا ليست لهم رغبة في ان يكونوا اسيادا بل يودون لو يكونون محبوبين لا مبغوضين

« الوزير » ـ لم يكن في علمنا ان الامر القاضي حرية السفر الى المراسي الفرنسوية بلا رخصة قد نقض على اننا نطلب حرية المرور ولو بلغت تسهيلات القسم الاول ما بلغت من سرعة اعطاء الرخص

وقد ذكرتنا هذه النشرية بحكاية قصها علينا شخص تونسي مسلم قدم من فرنسا ونسوا انه طلبت منه الرخصة حيث كان لابسا [illegible] مجيديا عند نزوله الى المرسى بينما لم يطلب من رفاقه حيث كانوا لابسين البرانيط و[illegible] كانوا اسرائيليين تونسيين ويا للعجب كيف [illegible] الطربوش معاملة استثنائية في بلاد اسلا[illegible]

انتخابات

الحجرة التجارية الصناعية

انتجت الجلسة المنعقدة في يوم الجمعة الماضي على الساعة الخامسة مساء بادارة شيخ المدينة انتخاب صاحب هذه الجريدة بالحجرة التجارية الصناعية نائبا عن ارباب الصنايع الاتية باجماع اصوات الحاضرين الذين كانوا زهاء المائة والخمسين وهم السبابطية ـ الكنائرية ـ البلاغجية البشامقية ـ الشبارلية ـ القباقبية ـ الدباغة ـ

الاحوال الافاقية

المنستير

ان الخبير الثقة الابر والمحسن الكبير قدوة الشيوخ الطاعنين في السن وعمدة الاسخياء الكرام السيد الحاج عثمان هنية البقية الباقية من سلف الصالح المتمسك بدينه العابد لربه المتوكل على خالقه المجل لكلام الله المحترم لتعاليم الاسلام قد حبس مدرسة قرآنية كبرى مستكملة النظام والمعدات وقد شيدها على الاساليب الفنية بما يوافق كل ذوق ويربح الطلبة ويجلب لهم النشاط والولع بتحصيل العلوم وخصص لها ريعا يكفي دخله لنفقاتها مهما بلغت طال الزمان او قصر وقصد من ذلك ابتغاء رضاء الله وان يبقي لنفسه الاثر الخالد على ممر القرون والدهور حتى انه نص في التحبيس على قبول ابناء الفقراء والمحتاجين . وعند اتمام موجبات التحبيس مكن المحبس اللجنة المكلفة بشؤون المدرسة من الحوز والقبول . فابتهج الناس من مشهد ساعة قبول الحوز واستعدوا للاحتفال بفتح المدرسة ونقل التلامذة من المحلات العتيقة والبيوت المظلمة المجاورة التي كانوا متشتتين بها لا يضمهم منزل ولا يحويهم مكان لكثرتهم ولا ياويهم مكان ما عدى المدرسة الجديدة لو سخر الله في فتحها

غير ان رئيس اللجنة او نائب المستشير بالمجلس الشوري وقف في وجه المتاهبين لحفلة الافتتاح وابقى المدرسة موصدة الابواب الى هذا اليوم اعتمادا على قوة الحوز والتمكين من التصرف المطلق برئاسة اللجنة

وقد جاء المحبس الى تونس شاكيا باكيا لاحباط مشروعه وعرض نازلته على الوزير الاكبر وادارة العلوم والمعارف وارباب الصحافة العربية وهو الآن مكلوم الفؤاد اسيف البال حزين كئيب يرجو الله ان لا يخيبه وان يتمم قصده على احسن منوال

وقد اعطانا نسخة من رسم الحبسية ونسخة من التقرير الذي قدمه لادارة العلوم والمعارف وقص علينا الاسباب الداعية لتوقيف غرض المحبس الذي هو بقيد الحياة ولا يرغب الا في اتباع نصوص التحبيس التي ارتضاها وقبلها الشيخ القاضي مستندا على مذهب الامام مالك رضي الله عنه وانس بها الجمهور ايما سرور ورضي بها رئيس اللجنة عند ما مكن من الحوز

افبعد هذا يمكن فسخ تلك النصوص او محو تلك الاثار الخالدة المبقية لصاحبها الذكر الجميل « نص المحبس كنص الشارع » ! . . .

والله يقول «فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

دعى رئيس اللجنة الى طلب حل عقد الحبس وتوقيف فتح المدرسة واخراج ابنائه من زمرة تلامذتها ما جاء في التنصيص على قراءة سورة الاخلاص احدى عشر مرة في اليوم مع المعوذتين والفاتحة واهداء ثوابها الى المحبس الذي صرف نحو الاربعين الفا على تشييد مدرسة قرءانية اسلامية لا نظير لها بالساحل قط

استكبر الرئيس ذلك التنصيص وطلب حل تقبيح رسم الحبس وعرض بواسطة انسان الاقتصار على تلك القراءة مرة في كل اسبوع حتى لا تعتاد ابناؤه على قراءة القرءان وترتيله خوفا عليهم من الانغماس في هاوية التدين الذي لا يرتضيه معللا ذلك بخشيته من ان يصيروا في مستقبلهم قراء اموات على القبور ولا يحصلون من العلم شيئا سوى القرءان العظيم

افيبلغ التمدن الوهمي الى هذا الحد من اللعب بعقول بعض المسلمين المولعين بحب التقليد؟ هنا محل الاستراب والعجب ! ! ! !

كنا نحسب ان وضع العراقيل في طريق بث القرءان ونشره لا يصدر من مسلم قط ولو بلغ ما بلغ من الاغترار بالحضارة الصورية الحالية ! ! !

ولكن على المحبس ان يسكن روعه ويرفع يد رئيس اللجنة عن المدرسة ويكلف بها من شاء ممن يتبع نصوص الحبس شبرا بشبر وذراعا بذراع « والقانون يخول له ذلك متى رفع نازلته الى المحكمة»

وعليه ان لا يغتر من نيابة خصمه بالمجلس الشوري لان النواب ليس لهم نفوذ يخولهم التداخل في غير ماموريتهم حتى يؤثرون به على الامة

واذا فتح المحبس المدرسة فانها ستعمر بابناء المسلمين ويكون الاقبال عليها اعظم وعند ذلك يرى نتيجة احسانه وجميل عواطفه الدينية ويبلغ مراده باذن الله

وليحذر الشيخ المحسن من عواقب حل الحبس او فسخ بعض نصوصه انقيادا لتاثيرات النائب الذي ربما سعى في ذلك بل عليه ان يتوكل على الله ولا يخشى احدا والصحافة تشد ازره لما له من المزايا على ابناء المسلمين كثر الله من امثاله ومتعه بطول العمر كي يتحقق نجاح مسعاه دنيا واخرى

قليبية

تعليم القرءان العظيم

دخلة المعاوين من الوطن القبلي مشهورة بنشر القرءان الكريم وسكانها لهم اعتناء خاص بحفظه واتقانه ولذلك ترى في بلدانها المايات من الطلبة يحفظونه جيدا ويستحضرونه على طرف اللسان وكثير من الاتقياء ترسل ابناءها لتعليمهم فهي كعبة قصاد القرءان وزواياها كلها مخصوصة لهذا الغرض ومفتوحة لعموم المسلمين الذين يفدمون الى تلك الجهة من كل فج عميق

وقد اتفق اهل قليبية منذ عشرين عاما على بناء زاوية تدعى بزاوية سيدي عبد السلام لتعليم القرءان بها مع العلوم الدينية وتبرع اذ ذاك اهل الفضل والجود مثل المرحوم الحاج عبد الرحمان الغربي والحاج مصطفى اقليز والفاضل الزكي السيد احمد اقليز وتبرعوا بمعصرة ومخزن ملاصق لها لاتمام مشروعهم الجليل . ولما تم البناء على نفقة اهل البلد اخذت الزاوية اوجا شاسعا في الشهرة واعتبارا عظيما في نشر التعليم الديني وذلك لما بذله شيخها المرحوم السيد محمد النجار . ولكن بوفاته تكفل بها شيخ اخر يدعى عبد الرحمان بن حميده لم يحسن صنعا ولم يسر على منوال سلفه بل صير الزاوية مرسحا لتمثيل الفجور والفسوق تجتمع فيه النسوة وفتح منفذا لسماع نقر الدفوف والالحان الممنوعة شرعا والمنكرة عقلا . ولما حاول اهل قليبية ارجاعه للصواب وصده عن هذا الفعل الذميم لما راوا في المنفذ من المفاسد الجمة اشتد غيظه عليهم واول شيء اسرع اليه هو منع التلامذة من اداء الواجب الديني بالزاوية

وعليه فانا كاتبنا كم لتنشروا على صفحات الوزير الاغر مقدار الاستخفاف الذي صدر من هذا الشيخ بطلبة القرءان العظيم ولتترجم عن استيائنا خصوصا من صنيعه الذي صادر به حملة القرءان ونشره للاخلاق السافلة والمفاسد الجسيمة بابشع صورة تنافي الدين القويم على خط مستقيم مكاتبكم

الوزير ـ لا يخلو زمان من امثال هؤلاء ولكن على الحكومة ان تعزل كل من لم يقم بوظيفه او يتسبب في جلب المضرة الى العموم كي يرتدع العابثون في الارض فسادا الذين لا يراعون حرمة دينهم ولا يمتثلون لنصائح الفضلاء اذا بينوا لهم خطاهم وقاوموا عبثهم بل يصرون على العناد والاضرار بالعباد

النفائس الشعرية

رثاء حافظ ابراهيم لشهداء مصر

نشرنا بالعدد الماضي نبأ الحادث الاسيف الخطير الذى انتاب صفوة الشبيبة المصرية عند تصادم القطار النمساوي السريع بالمركبات الحديدية بالحدود النمساوية الايطالية وان الاموات كانوا عشرة والمجاريح خمسة وقد نظم شاعر مصر الكبير حافظ ابراهيم قصيدة عصماء ننشرها هنا لما فيها من الشعر الخالد والحكمة والبلاغة . ولنا لاثبات قوة التضامن الاسلامي فمؤلمات مصر هي مؤلمات تونس ونكبات الشرق الاسلامي هي نكبات الغرب الاسلامي . وان هذا الاحساس المتحد هو صادر من اعماق القلوب مترجم عن الوجدان الصادق . وكيف لا يكون كذلك واختنا مصر رزت في نابتة جديدة راقية علقت عليها امالا لمستقبلها استقلالي الزاهر ؟ اللهم ارزق الاسلام خلفا ينسي في السالف

صدمتني الغرب اسى وقعها * في ربوع الشرق مشؤوم الاثر

زلزلتني ارض مصر انفسا * لم يزلزلها قرار المؤتمر

ما اصطدام النجم بالنجم على * ساكني الارض بادهى وامر

قطف الموت بواكير النهى * فجنى اجمل طاقات الزهر

وعدا الموت على اقمارنا * فتهاووا قمرا بعد قمر

في سبيل النيل والعلم وفي * ذمة الله قضى الاثنى عشر

اي بدو الشرق ماذا نابكم * في مسار الغرب من سرف الغير

نبأ قطع اوصال المنى * واصم السمع منا والبصر

كم بمصر زفرة من حرها * كنس الاعفر والطير وكر

كم ام اعوان دام قلبه * مستطير اللب مفقور الظهر

ساهم اجمه لما حل به * سادر النظر من وقع الخبر

كم بها والدة والهة * عضها الثكل بناب فعقر

ذات نوح حت اذيال الدجى * علم الاشجان سكان الشجر

تسال الاطار عن مونسها * كلما صفق طير واصطحر

تسال الانجم عن واحدها * كلما غور نجم او ظهر

تهب العمر لمن ينبئها * انه افلت من كف القدر

ويح مصر كل يوم حادث * وبلاء ما لها منه مفر

هان [illegible] تلقاه الا خطبها * في تراث من بنيها مدخر

قد ظل جدهم في نقلهم * انما نقلتهم احدى الكبر

[illegible] تراب الشرق ام * في تراب الغرب كان المستقر

ايتم ان نرى يوما لنا * في ربوع العلم شبرا فتسر

اظننتم ان تقيموا بينهم * شاهدا منا لكتاب السير

ومرارا كلما [illegible] ناشيء * حيا ثراه وادكر

ودليلا لابن [illegible] كلما * قام في الغرب بمصر فافتخر

كم مسلات [illegible] في ارضهم * صورت معجزة بين الصور

فمن رمزا [illegible] لعصور قد خلت * اشرق العلم عليها وازدهر

فاجعلوا امواتنا اليوم بها * خير رمز لرجاء منتظر

امة الطليان خففت الاسى * بصنيع من اياديك الغرر

جمعت كفاك عقدا زاهيا * من بنينا فوق واديك انتثر

ومشى في موكب الدفن لهم * من بنيكم كل مسماح اغر

وسعى كل امريء مفضل * بادي الاحزان محفوظ النظر

وبكت افلاذكم افلاذنا * بدموع روضت تلك الحفر

وصنعتم صنع الله لكم * فوق ما يصنعه الخل الابر

قد بكيناكم لمن رحمة * يوم مسينا فارخصنا الدرر

فحفظتم وشكرتم صنعنا * وبنو الرومان اولى من شكر

اي شباب النيل لا تقعد بكم * عن خطير المجد اخطار السفر

ان من يعشق اسباب العلى * يطرح الاحجام عنه والحذر

فاطلبوا العلم ولو جشمكم * فوق ما تحمل الطواق البشر

نحن في عهد جهاد قائم * بين موت وحياة لم تقر

حافظ ابراهيم

جمال

حالة المعاش

بلغت مسالة البلاء مبلغا عظيما وقد تناهى خطر ارتفاع اسعار المعاش ارتفاعا فاحشا مع قلة وجوده وقد ضقنا ضرعا بلغت الروح الحلقوم وهل يجدر بالحكومة المتكفلة بالمصالح العامة ان تبتاع نتائج صابتنا القارطة باقل الاثمان بدعوى تموين البلاد . ولكن يوم ظهرت عقبى ذلك الغلط فقد بيعت المائة كيلو قمحا بالساحل امس التاريخ بمائة وخمسة وعشرين فرنكا ووقع التشاجر على شراء السميد لقلة وجوده وبيعت الديكالتر (عشرة ليترات) من اسفل نوع بخمسة وسبعين فرنكا والمائة كيلو شعيرا بخمسة وستين فرنكا ولو اطلعتم على الفقير وصاحب العيال والعاجز والارملة كيف يتضرعون من الجوع والموظف والصانع والاجير كيف يتالمون من شدة وقع غلاء الاسعار وصعوبة اقتنائهم للحاجيات والضروريات الحيوية والمواد الغذائية المعاشية لتجسمت فيكم عاطفة الاشفاق

اما الفلاح المسكين الذي تكبد في هذه السنة الخسائر الكبيرة من بدء الحرث الى اليوم مؤملا وفرة نتائج اعماله ولكن قلة المطر قد خيبت اماله وحدث على الجدب ولا حرج واقص ما حل بالانعام من فقد المرعى الذي افضى الى شراء المائة كيلو تبنا بعشرين فرنكا زمن الشتاء لعلف الحيوانات وبالجملة فالحالة منذرة بمجاعة قابلة (انقذنا الله من شرها) ان لم تتدارك الامور من الآن

نحن نرفع اصواتنا ونطلب تخصيص محلات بكل مدينة وقرية لبيع القوت بقيمة لا تتجاوز الحدود والضرب على ايدي المحتكرين مع اخراج كنوز الحبوب والزيوت التي عمرت بها مصلحة التموين المطامير والمواجن وان يقف تيار الاحتكار عند حده .

الوزير ـ هذه احدى المراسلات التي تاتينا تباعا في مسالة المعاش وقد تركنا نشرها لكثرتها وهي من العبرة بمكان اذ تبرهن على تفاقم الحالة وان المستقبل كفيل باثبات صحة رأينا ودعامة حجتنا التي انتقدنا بها كل احتكار سواء من طرف مصلحة التموين او من جهة التجار الذين لا ذمة لهم والا كيف يستفيد الموسع من اضطرار اخيه الى القوت الضروري الذي يسد به الرمق هو واولاده وعياله ؟

طبربه

بلغنا ان احد المعمرين قد بذل مساعي غريبة لحمل السكان على الرجوع في انتخاب كفؤ لنيابة الحجرة الفلاحية وذلك لما بينهما من الخلافات الداخلية . واي سلطة لمعمر حتى يتداخل في امور لا تهمه؟ ام ذلك لتقوية نفوذه وجبروته ؟ كي يظهر بمظهر المتسلط الغالب

وعلى كل حال فاننا لا زلنا نلاحظ للعموم ان الانتخاب لا ينجح الا بحرية الضمير وان لا يغتر الناس بتاثيرات الفضوليين المموهين

الافكار الخصوصية

مرتبات المجلس الشرعي

اذا شاهد احد ما افاضت به الحكومة على المتوظفين الفرنسويين من زيادة المرتبات وتكرار العطيات وتنويع المنح والصلاة راى حاتما في سماحته ومعن بن اوس في جوده فقال قد ارضيت النفوس وانطلق كل وجه عبوس ولكنه ان علم شحها عن الطائفة العلمية واغضاءها عن الزيادة للهيئة الشرعية استصغر شح مادر وتقتيز المنصور في النوادر فلم يدر كيف وسعت مالية الدولة كل تلك الزيادات والمنح المعطاة وضاقت عن الاف معدودة لترقية مرتبات الموظفين الشرعيين الذين لم يبق من موظفي المملكة غيرهم في حيز النسيان بعد ان مضى على مقادير مرتباتهم ما يقرب من نصف قرن لم يؤثر فيها قليل مرتباتهم رغما على تدرج الاحوال والازمان في درج الزيادة دون النقصان

يشاع ان الحكومة تعتذر عن ذلك بضيق مالية الاوقاف عن الاسعاف بما يفي لترقية مرتبات المجلس الشرعي ترقية مناسبة بحيث ان قدرت لهم الزيادة فانها لا ينال الواحد منها الا اقل من مائتي فرنك الا ان هذه معذرة لا تقبل فان مرتبات الشيوخ المذكورين كانت محمولة على ميزان الدولة ثم ان الحكومة احالت المرتبات الشهرية على ميزان الاوقاف على وجه الاستعانة بفواضلها توسيعا لميزان الدولة وابقت ما يعبرعنه بالعوائد التي تدفع كل ربع سنة محولة على ميزان الدولة

واذا ضاق مال الاوقاف اليوم فحق على الحكومة ان تعينه كما اعانها فتمد الهيئة الشرعية بمرتبات مناسبة وكيف يعقل ان يبقى مرتب المشايخ المفتيين والقضاة اقل من مرتبات الاعضاء بالمجالس العدلية فضلا عن مرتبات الرؤساء وربما كانت مساوية لمرتبات المؤدبين النهائية لدى ادارة العلوم والمعارف وتلك وصمة لا ترضى الحكومة الاستمرار عليها

لاشك ان هيأة الحكام الشرعيين هي اعلى هيأة اسلامية ببلدنا وان من الواجب الاعتناء بكل ما من شانه ان يعين اهلها على الاتصاف بما يناسب اعتبارها في الانظار ويصون كرامتها عن التخبط في مرارة ضيق العيش اذ المال هو قوام كل هيأة وحافظ كل مروءة ولم تزل دول الاسلام من عهد الخلفاء الراشدين في عصر البساطة والقناعة يفرضون للقضاة ما يفي بحاجتهم ويناسب صيت كرامتهم ويكفيهم مؤونة التدبير للارتزاق حتى لا يشتغلوا بغير النظر في شؤون المتقاضين اذ الموظف ان لم يسع له في رزقه قعد به التفكير في شؤونه الضرورية عن اتقان شغله المنوط بعهدته فقد فرض عمر ابن الخطاب للقاضي مائة درهم في الشهر مع مؤونته من الحنطة في كل سنة وذلك شيء عظيم في ذلك الزمان وفرض ابو جعفر المنصور للقضاة ثلاثمائة درهم . اما في شباب دولة الاسلام فقد بلغ مرتب القاضي في زمن المؤمن الى اربعة الاف درهم في الشهر

واذا كان اهل الشريعة اعتصموا بالصبر وحالت بهم عزة نفوسهم عن طلب الزيادة المناسبة لمناصبهم ومكانتهم من الهيئة الاهلية وكرامتهم العلمية فلا ينبغي ان يكون لنسك السكوت معنى سوى الاعتماد على فطنة وعدل الحكومة التي ينبغي لها ان تريهم حسن نتيجة صون ماء الوجوه عن الابتذال على ان سكوتهم ذلك مملوء املا بحسن اهتمام الدولة بالشرع واهله وما مثلهم الا كمثل قول الشاعر

وفي النفس حاجات وفيك فطانة
سكوتي بيان عندها وخطاب

ورجاؤنا ان لا يطول الامر بعد اليوم لمنح ذلك الجانب ما يناسب وان يكون تاخير ذلك الى هذا الحد والابطاء به الذي بلغ الجهد فالا باهمية النوال كما قال ابو الطيب

ومن الخير بطء سيبك عني
اسرع السحب في المسير الجهام

كاتب

الوزير ـ يوجب العدل الالتفات الى مرتبات اعضاء المجلس الشرعي الطفيفة بالنسبة الى الوقت الحاضر حيث انها الفيت بعدانا ولم يدخلها ادنى تحسين مع ان الشغال الاجير صار دخله مساو تقريبا لدخل كبار الحكام الشرعيين اهل ذلك حق ؟ اذا كان الحكام الشرعيون ساكتين فما ذلك الا لاعتمادهم على وضوح حقهم وان رصانتهم وصبوهم من شانهما ان يلفتا الانظار بنوع خاص

ومن المسلم ان المرتبات يراعى فيها ما تدعو اليه الحاجة وما ينجر من وراء الموظفين لو وقع اجحاف بحقوقهم واستخفاف بمصلحتهم ومن دما غلق كل باب خارج عن الموازين العامة المقررة

هذا واننا نطلب للحاكم الشرعي الديني مرتبا شهريا مساو لاكبر حاكم سياسي على الاقل بالعدلية التونسية لان رجال الدين معدودون من رؤوس الطبقات الاسلامية ومع ذلك فاننا

غير راضين على الاختلالات الكثيرة والعوائق الجسيمة من اتصال كل ذي حق بحقه من الديوان الشرعي وان الانتقادات والشكايات قد بلغت الينا من مصادر متعددة . ولكن رغما عن ذلك فاننا نطلب اعطاء حق المجلس الشرعي ونطلب من المجلس ان يراعي الحقوق العامة ولا ترابط بين المرتبات وبين اجراء الكفالات الضامنة لحقوق الخصوم وانما الترابط المتين هو احتياج الهيئات والافراد الى تطبيق قواعد العدل والانصاف سواء في المرتبات او المصالح الدينية والاحوال الشخصية

المراسلات الاصلاحية

يا احرار الافكار

انصفونا من حزب الاستعمار

ظهرت في العالم دول ارهبت المسكونة بعظيم سطوتها ودوخت العالم ببأسها ومضاء شوكتها وحكمت الامم الضعيفة بعزمها وفائق سلطتها ثم تدهورت عن مركز عزها الى حضيض العدم وذهبت كامس الدابر ولم يبق لها ذكر الا في اسفار التاريخ وكتب السير - وكان من اسباب سقوطها وانحطاطها انتشار الظلم وعدم مبالاتها بحقوق الضعفاء - قد تغتر الدولة في ايام سعادتها بحلاوة الفوز وتشمخ بانفها وتزدري بالامم المغلوبة ويدفعها الغرور الى استعمال ضروب القساوة مع كل خاضع لشوكتها وتعدها الايام وتمنيها بدوام سطوة الملك تحت ظلال السيوف اللامعة ان كل قوي لا يتدبر في العواقب ولا يحسب لانقلاب الدهر حسابا فتدرس كل حق باقدام الغلبة وتنقض كل عهد قيصري في شرايينها سم الضعف اما بانقسام شعوبها او بانقضاض صاعقة من صواعق الدهر عليها الى غير ذلك من اسباب سقوط الدول التي تكفلت بها صحف التواريخ

هذه دولة فرنسا قد مكثت قرونا تئن تحت نير الاستبداد والظلم الفظيع وقد قتل عظماء رجالها بسيوف البغي وذهبوا ضحية حب الوطن الى ان احرزوا على امنيتهم المطلوبة فحطموا قيود الاستبداد وقطعوا سلاسل الاستعباد وخرجوا الى ساحة الظفر والنصر مخضبة ايديهم بدماء الظالمين المستبدين وزفوا عروس الحرية الى ملكهم العظيم و بعد الهناء وحصول الامن توغلوا في الاستعمار ووضعوا تحت اجنحة دولتهم بضعة ممالك كان من جملتها الايالة التونسية فاقيم اساس الحماية على بنود وقيود وتقلبت الامة التونسية في ادوار الى ان جاءت الحرب الضروس * وخمدت نيرانها بعد حصد تلك النفوس * وفكت الصحافة العربية من عقالها وقلدها العميد اوسمة الحرية فصدعت بالصدق ونشرت المطالب الحقة - فلم نشعر الا وطائفة من حزب الاستعمار واصحاب الجرائد المذبذبة قامت تشن على صحفنا الغارة وتنسب الشعب التونسي الى ارتكاب التشويش وفساد الضمير وما كفاها ذلك بل تطاولت الى مس احباسنا الخاصة وطلبت انتزاعها من ايدي اربابها والاستحواذ على الاراضي التي لا سبيل الى افتكاكها من اهلها بمقتضى نص الواقف المدعم بنصوص الشريعة واحكام الدين - عجبا لحزب الاستعمار الذي جعل يمثل ادوارا في بعض الجنس العربي الصابر على السراء والضراء في الزمن العسير - ولولا انصاف رجال فرنسا الاحرار لطلبوا طردنا من ديار ابائنا واعدامنا ليخلو الجو لهؤلاء المتعصبين المعتدين

حكمت دول الاسلام امما كثيرة في زمن البعثة وبعده بعدل لم يقع مثله في مناكب الارض واعطت حرية الاديان لتلك الشعوب المحكومة واخت بين بني البشر كل ذلك بفضائل دينها وادبه النفيسة وتسامحه مع جميع الاجناس والملل ولسان الدنيا «التاريخ» اعظم شاهد على ذلك اللسان الذي لا يغادر شيئا من احوال البشر الا واثبته فالسوقة والامراء عنده في الحق سواء

انا عربي ولساني عربي وقلمي عربي ولكنني است بتائه في ظلمات التعصب لابناء جنسي وانما جعلت التاريخ هو الحكم بيني وبين من يبغض العرب وينكر مزاياهم وقد اعترف بذلك عظماء المؤرخين من الاجانب وما تاريخ «سيديو» الفرنساوي عنا ببعيد

فيا اهل الحزب المضاد للعرب لماذا صرتم اعداء الانسانية وبغضاء البشرية ونحن مثلكم من دم وعظم ولحم تجاهرتم ببغض العرب في المجالس العامة والجرائد السيارة واردتم هضم حقوق الضعفاء من البشر وتزعمون انكم من اهل العلم والمدنية الذابين على حقوق المصالح البشرية

هل كان اهل الاسلام في العصور السالفة وفي زمان دولتهم واوج عزهم وسطوة باسهم يستعملون ضروب القساوة ويستحلون ظلم الضعفاء من الاجانب عن دينهم ؟ ام قيل للاجانب في عصر الامويين والعباسيين اخرجوا من اراضيكم وغلوا ايديكم عن موارد العيش وكونوا اذلة صاغرين

قابل امراء الاسلام في عنفوان اوقاتهم وضخامة ملكهم جميع الاجانب بكل حفاوة واكرام وقلدوهم المناصب العالية ووكلوا الى عهدتهم رئاسة الكتابة في دوائر حكوماتهم والتاريخ اعظم شاهد امين

لولا الرجال الذين اشربوا حب الانصاف من عظماء الامة الفرنساوية وميلهم الى حب الانسانية وترقي الجنس البشري لما وجد ابناء العرب سبيلا الى تحصيل موارد العيش ولم ياكلوا قرصا من الخبز وجرعة من الماء مع اعداء المسلمين

فلو استطعنا ان ننتقل الى كوكب المريخ او الى احدى الكواكب الاخرى لانتقلنا وتركنا كوكب الدنيا وما فيه من الاراضي والديار الى حزب الاستعمار

ولا شك ان جناب العميد لا تروق له اعمال هذه الطائفة المزدرية بالحقوق البشرية لان افكارهم مضادة لمصالح الاستعمار وصحفهم معاول اعدت للخراب والدمار وريشات اقلامهم كشوكة العقرب لا تستعمل الا للضرر

فيا حضرة العميد اطف علينا نيران هؤلاء الاعداء بمطافي سياستكم السلمية وتدبيركم المفيد لان البشر خلقوا للتعاضد واصلاح هذا الكون وان العرب امة لا تحتمل الضيم والهوان . وتحب تعميم الخير بين بني الانسان . فساووا بيننا في التعليم والمرتبات وشاركونا في الاستشارات . ومكنونا من حقوقنا الشرعية ولا تولوا علينا الا نصراء الانسانية . وارفعوا عنا المظالم والمقاصد العدوانية ودعونا نذب على حقوقنا واحباس ابائنا واجدادنا فقد رفعتم الكمائم عن افواهنا وسطعت شمس الحرية من سفارتكم على قطرنا حتى صارت تلهج بها السنة اقلامنا والمسالم المدافع بالحق لا يضام . فقد مضى دور السكوت وجاء دور الكلام

صالح سويسي الشريف القيرواني

التمثيل العربي

سيقوم جوق الاداب النشيط الذي اظهر في تمثيل الروايات السالفة من البراعة ما ابهر المتفرجين بتمثيل رواية :

(قران البندقية)

وهي رواية من ابدع الروايات الافرنجية الاخلاقية وذلك مساء يوم الاثنين القابل في ٣١ ماي الجاري بالتياتر والروسيني والتذاكر تباع كالعادة عند السيد ابي بكر الخلصي

فنحث عشاق الاداب على اغتنام هاته الفرصة الثمينة

الجوق الفكاهي

شرع هذا الجوق بتمثيل روايات فكاهية بكازينو حلق الوادي على الصورة الاتية

ليالي الجمعة والسبت والاحد وعشية يوم الاحد من كل اسبوع

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه

ورد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما يأتي

تاريخ الحرب العظمى سبع اجزاء به ما ينوف على سبعين صورة

تاريخ الامم الشرقية ثلاثة اجزاء

الاول من الفنون الصناعية الاول

اصول الفقه للخضري

مجموع رسائل للوطواط

التبارز في مسك الدفاتر والمحاسبات

مواهب البديع في حكمة التشريع

مسالك الممالك في تدبير الممالك

سيرة ابن هشام ثلاثة مجلدات

لباب الاشارات للرازي في الحكمة والفلسفة

سياسة الفحول في تثقيف العقول

منتهى ابن الحاجب في علم الاصول

طبقات الامم

لب التاريخ يشتمل على تاريخ الخلفاء والامويين بالاندلس والعباسيين والسلجوقيين والدولة العليه

لوامع البينات لشرح اسماء الله للرازي

الفتوحات الربانية في تفسير ما ورد في القرآن من الاوامر والنواهي الالهية جزءان

ميزان الاعتدال في نقد رجال الحديث للذهبي

الانوار السلطانية في المذاهب الاربعة

تفسير الفخر الرازي مجلدات عدد ٨ بهامشه تفسير ابو السعود

تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي مجلدات ٤

شرح احياء علوم الدين للعلامة الشيخ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى وبهامشه تعريف الاحياء بفضائل الاحياء للاستاذ الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس باعلوي وبالهامش ايضا كتاب الاملا عن اشكالات الاحياء تصنيف الامام الغزالي رد به اعتراضات اوردها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحياء مجلدات عدد ١٠

جواهر البلاغة

شرح الرسالة للسوسي

تنبيه الانام في علو مقام نبينا صلى الله عليه وسلم للامام سيدي عبد الجليل بن عظوم المغربي القيرواني

الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

الصاوي على ذي الجلالين

بغية المستفيد

الشبرخيتي على الاربعين النووية

متن سيدي خليل مشكول

مقامات الحريري

الاغاني للامام ابي فرج الاصبهاني مجلدات عدد ١١

نفح الطيب

معجم البلدان مجلدات عدده

تحفة الزاير للامام عبد القادر الجزائري

مفيد العلوم

معيار العلم للغزالي

تاريخ الحضارة

الموطأ للامام مالك

ديوان ابي نواس

نهج البلاغة للامام علي

والمكتبة مستعدة لارسال طلب منها ومن اراد الاستعلام فليرسل طابع بوسطة ليرد له عد الجواب

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة .

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السرائرية عدد ٢٥ قد جلبت المكتبة في هذه الايام الاخيرة صناف الكتب العربية على اختلاف اجناسها من المسائل التي تلذ مطالعتها وتعذب قراءتها والى الادباء بعض اسمائها

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة من يشرفها خرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٠٠

الرفق و الاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد طيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قمراية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كاقويتات كولنيا للاعراس . مناديل لماعون التاي . مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من احدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روائح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس

سوق السرايرية عدد ١٠-١٠



من اقدم واكبر واشهر المعامل انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالرباط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تختبرها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٥ » طويل اكحل من الحاضر

٦٥ » نصف الوان من الحاضر

٦٠ » نصف اكحل من الحاضر

٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ » جزائري الوان من الحاضر

٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرائرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس